

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تعليم اللغة العربية في المعهد

في إندونيسيا، جاء تعليم اللغة العربية لأول مرة في ظل المعهد الذي تطور في نفس الوقت مع انتشار الإسلام. وبالتالي، فإن المعهد هي إحدى المؤسسات التعليمية التي لها علاقة وثيقة باللغة العربية، بالإضافة إلى المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى.<sup>1</sup>

لذلك، لا يمكن فصل تطور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عن دور المعهد الإسلامي، لأن كل المعهد تقريبًا يعلم اللغة العربية من خلال تعلم الكتب الصفراء كمصدر لها. يتم إعطاء الأولوية لتعليم اللغة العربية في عالم المعهد لتعميق معرفة الدين، بينما تتضمن مادة اللغة العربية التي يتم تدريسها في المدارس الداخلية الإسلامية معرفة التوحيد والنحو والصرف وغيرها من المعرفة بالبلاغة، بحيث تشتمل إتقان اللغة على أربعة جوانب من الكفاءة وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، يُطلب من الطلاب اكتساب المهارات الأساسية، وهي إجادة اللغة العربية وقواعدها، وحفظ المفردات وإتقانها ومعناها. تدرس القواعد العربية في مادة النحو والصرف، بينما تدرس المفردات من خلال المثلية والمحافظة. يستخدم علم النحو

<sup>1</sup> Mohammad Makinuddin, JALIE: Bahasa Arab sebagai Kekhasan Pesantren dan Tantangannya dalam Siituasi Global, Volume 01, No. 02, September 2017, 289.

لدراسة بنية الجملة وتغييرات نهاية الكلمة، بينما يستخدم علم الصرف لدراسة أساسيات الكلمات وتغييراتها.<sup>2</sup>

تتم دراسة الطريقة المستخدمة بشكل شائع في تعلم مادة الكتاب الأصفر باستخدام طرق سوروجان وباندونغان. تتعلم طريقة سوروجان يعني عن طريق الطلاب الذين يتعاملون مباشرة مع الأستاذ، بينما يتعلم باندونغان من خلال الاستماع مباشرةً إلى الأستاذ معاً.<sup>3</sup>

في الأيام الأولى لنمو المعهد، كانت وظيفته الرئيسية إعداد الطلاب لدراسة وإتقان المعرفة الدينية الإسلامية التي كان من المأمول أن تكون قادرة على إنتاج خلفاء للعلماء والمساهمة في التنمية الفكرية للشعب الإندونيسي ونشر الإسلام ومعدل الأمة في المجال الأخلاقي.<sup>4</sup>

ومع ذلك، في تطورها فإن العديد من المعهد الإسلامي لديها نواة نشطة في تطوير اللغة العربية، بحيث تكون اللغة العربية كفاءة متقبلة ومنتجة يجب أن يتقنها الطلاب، وتظهر ثقافة التحدث باللغة العربية كلغة تواصلهم اليومي. لا يتوقف الأمر في هذا السياق، بل إن إتقان اللغة العربية يضمن جودة خريجي المعهد وقد أصبح هذا رمزاً متجهًا للمعهد الذي يريد التقدم والتطور.<sup>5</sup>

<sup>2</sup> Muhammad Irfan Hasanuddin dan Sudirman, IQRO: Transformasi Elemen Pesantren pada Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren As'adiyah Sengkang: Kontinuitas dan Perubahan, Volume 3, No. 1, Juli 2020, 104.

<sup>3</sup> Adnan Mahdi, JIE: Sejarah dan Pran Pesantren dalam Pendidikan di Indonesia, Volume 11, No. 1, April 2013, 7.

<sup>4</sup> Tim Direktorat Jenderal Pembinaan Kelembagaan Agama Islam, *Profil Pondok Pesantren Mu'adalah*, (Jakarta: Direktorat Pendidikan Keagamaan dan Pondok Pesantren Departemen Agama, 2004).

<sup>5</sup> Mohammad Makinuddin, JALIE: Bahasa Arab sebagai Kekhasan Pesantren dan Tantangannya dalam Siituasi Global, Volume 01, No. 02, September 2017, 290.

عبد الرزاق أوضح في بحثه أيضًا أن توجه تعليم اللغة العربية في البداية كان مقصورًا على احتياجات الأنشطة الدينية الإسلامية باعتبارها ديانة الأغلبية في إندونيسيا. ومع ذلك، جنبًا إلى جنب مع العصر، تطور توجه تعليم اللغة العربية ليس فقط باعتباره توجهًا دينيًا، ولكن أيضًا له توجه أكاديمي وتوجه مهني.<sup>6</sup> من الناحية النظرية، هناك أربعة توجهات على الأقل لتعليم اللغة العربية، وهي:

١. التوجه الديني، أي تعليم اللغة العربية كهدف لفهم وفهم التعاليم الإسلامية (فهم المقرئ). يمكن أن يكون هذا التوجه في شكل تعلم المهارات السلبية (الاستماع والقراءة) ويمكن أيضًا تعلم المهارات النشطة (التحدث والكتابة).
٢. التوجيه الأكاديمي، وهو تعليم اللغة العربية بغرض فهم علوم ومهارات اللغة العربية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). يميل هذا التوجه إلى وضع اللغة العربية كنظام أو موضوع للدراسة يجب إتقانه أكاديميًا. عادة ما يكون هذا التوجه مرادفًا لدراسات اللغة العربية في تركيزات اللغة العربية.
٣. التوجيه المهني / العملي والعملي، أي تعليم اللغة العربية من أجل الاهتمامات المهنية والعملية والواقعية، مثل القدرة على التواصل الشفهي (محادثة) باللغة العربية ليصبح TKI (العمال المهاجرين الإندونيسيين) أو الدبلوماسيين أو سائحين البعثات التجارية أو لمواصلة دراستهم في واحدة دولة واحدة في الشرق الأوسط.

<sup>6</sup> Abd. Rozak, Arabi: Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren di Rangkasbitung Banten, Volume 3, No. 2, 2018, 171.

٤. التوجه المثالي والاقتصادي، أي تعليم اللغة العربية لفهم اللغة العربية واستخدامها كوسيط لمصالح الاستشراق والرأسمالية والإمبريالية وما إلى ذلك. يمكن ملاحظة هذا التوجه من خلال افتتاح دورات اللغة العربية في الدول الغربية.<sup>٧</sup>

من بين توجهات تعليم اللغة العربية العديدة، التوجه الديني هو التوجه الذي يستخدم كهدف لتعليم اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية، والذي يهدف أكثر إلى فهم وتعميق التعاليم الإسلامية من خلال دراسة القرآن والكتاب الأصغر. وأوضح أفندي أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينقسم إلى أربعة أشكال، هي: أولاً، الشكل اللفظي. هو تعليم اللغة العربية بهدف تلبية احتياجات عبادة المسلم وخاصة خدمات الصلاة. وهي في حاجة إلى العبادة، والمواد التي تدرس هي أدعية وحروف القرآن القصيرة. هذه المؤسسات التعليمية هي في شكل حدائق القرآن التعليمية (TPQ) والمساجد وغرف الصلاة والعائلات.

الشكل الثاني، وهو تعليم اللغة العربية بهدف فهم الإسلام وتعميقه. يتم تدريس هذا النموذج الثاني في العديد من المدارس الداخلية السلفية باستخدام طريقة الترجمة النحوية. تشمل المواد التي يتم تدريسها القرآن، الحديث، النحو، الصرف، العرض، البلاغة، المنطق، الفقه، التصوف، وكلها مقدمة باللغة العربية.

---

<sup>٧</sup> عبيد رضا، إحياء العربية: Bahasa Arab dalam Pusaran Arus Globalisasi:

Antara Pesimisme dan Optimisme, السنة الأولى، العدد ٢، يوليو-ديسمبر، ٢٠١٥.

الشكل الثالث هو تعليم اللغة العربية لغرض التواصل. يعتمد هذا على تصور أن الظروف المتنامية في العصر تتطلب أن يكون تعلم اللغة أكثر إنتاجية. اللغة ليست مفهومة فقط وكوسيلة للحصول على المعرفة، ولكنها أيضاً قادرة على التواصل شفهيًا وكتابيًا. تتضمن المادة التي يتم تدريسها المهارات اللغوية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بينما تتضمن الأساليب المستخدمة طرقًا مباشرة وأساليب سمعية - لغوية. يتم تدريس التعلم باستخدام هذا النموذج في الغالب في مدارس الخلف أو المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة مثل مدرسة جونتور، جاوى الشرقية.

الشكل الرابع هو التعلم الرسمي. يتم تدريس تعليم اللغة العربية بهذا الشكل في المؤسسات الرسمية، سواء في المدارس أو المدارس الدينية والجامعات. الغرض من تعليم اللغة العربية في هذا الشكل هو التمكن من فهم الإسلام بالإضافة إلى وسائل الاتصال ولغرض الاحتراف.<sup>8</sup> إلى جانب العصر، فإن المعهد كأقدم مؤسسة تعليمية مطلوبة بشكل غير مباشر لتجربة التطورات في نظام التعلم الخاص بهم. هذا التطور ليس إلا لأن المسلمين مطالبون بأن تكون لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية، ليس فقط القدرات الاستيعابية، ولكن أيضاً القدرات الإنتاجية والتعبيرية. وقد أدى ذلك إلى العديد من نماذج المعهد بما في ذلك التطورات في أساليب التعلم كشكل من أشكال تطوير المعهد كمؤسسات تعليمية دينية مستعدة لمواجهة تحديات

<sup>8</sup> Fakhur Rosikh, At-Ta'dib: Arah Baru Pendidikan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Sunan Drajat Paciran Lamongan, Volume 13, No. 02, Desember 2015, 20.

العصر. يتكون النموذج البسنترن كما شرحة بحري غزالي من ثلاثة نماذج، وهي النموذج السلفي البسنترن والخلفي والبيزنطري الشامل.<sup>9</sup>

١. المعهد الإسلامي السلفي (التقليدي)، وهي المدارس التي تحتفظ بنظام أو مادة تعليمية مصدرها الكتب الإسلامية الكلاسيكية أو الكتب ذات الحروف العربية الأصلع.<sup>١٠</sup> في المعهد الإسلامي السلفي، يركز التعلم على تعلم الدين والقرآن، وبعبارة أخرى، لا تشمل المدارس الداخلية الإسلامية السلفية المعرفة العامة (الرسمية) في تعلمها. يهدف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد إلى إتقان قراءة الكتاب الأصفر وفهمه. في حين أن أنظمة التعلم المستخدمة بشكل شائع في دراسة الكتب هي مجلس التعليم، سوروغان (sorogan)، وباندونجان (bandongan). تم تصميم طريقة الترجمة هذه بحيث يمكن للطلاب فهم وفهم معنى ووظيفة الكلمات في سلسلة من الجمل باللغة العربية بسهولة.<sup>١١</sup>

٢. الخلفي (الحديث) يعني المعهد التي تقوم بأنشطة تعليمية بمقاربة حديثة من خلال التعليم الرسمي في شكل مدرسة.<sup>١٢</sup> بمعنى آخر، توفر المدرسة الداخلية الإسلامية الخلفية، بالإضافة إلى التعليم

<sup>9</sup> Nia Indah Purnamasari, El-Banat: Konstruksi Sistem Pendidikan Pesantren Tradisional di Era Global: Paradoks dan Relevansi, Volume 6, No. 2, Juli-Desember 2016, 199.

<sup>10</sup> Bashori, Nadwa: Modernisasi Lembaga Pendidikan Pesantren Perspektif Azyumardi Azra, Volume 11, No. 2, 2017, 274.

<sup>11</sup> Gatot Krisdiyanto, dkk., Tarbawi: Sistem Pendidikan Pesantren dan Tantangan Modernitas, Volume 15, No, 01, Juli 2019, 17.

<sup>12</sup> Abu Maskur dan Puji Anto, El-Banar: Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab di Pondok Pesantren Modern (Studi Kasus di Pondok Pesantren Roudlotul Qurro Cirebon), Volume 01, No. 01, Oktober 2018, 64.

الديني ، التعليم الرسمي . الغرض من تعليم اللغة العربية في المدرسة الداخلية الإسلامية الخلافية موجه أكثر نحو المهارات اللغوية، أي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذا يتماشى مع إنشاء لغة ابية لغوي ويوم اللغة الإلزامي الذي تم تطبيقه في المعهد الإسلامي.<sup>13</sup> يمكن رؤية تطبيق نظام التعلم الحديث هذا في المعهد الحديثة مثل مدرسة (GONTOR) التي تميل إلى اعتماد نظام التعلم الكلاسيكي في تعلمها.

٣. المعهد الشامل، نظام تعليمي وتعليمي مشترك بين المعهد التقليدية والحديثة. في هذا النوع من المعهد، يتم تطبيق تعليم وتدرّيس الكتاب الأصفر في الحلقة، لكن النظام المدرسي يستمر في التطور بانتظام. يتم تطبيق تعليم المهارات أيضاً، مما يجعله مختلفاً عن النماذج الأخرى للمعهد.<sup>14</sup> أدى تطوير هذا المعهد إلى ظهور أهداف مختلفة في تعليم اللغة العربية، ولكن الهدف من تعليم اللغة العربية يهدف من حيث الجوهر إلى اكتساب المهارات اللغوية، سواء من حيث الاستقامة والكلام والقراءة والكتاب.

---

<sup>13</sup> Abu Maskur dan Puji Anto, El-Banar: Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab di Pondok Pesantren Modern (Studi Kasus di Pondok Pesantren Roudlotul Qurro Cirebon), Volume 01, No. 01, Oktober 2018, 65.

<sup>14</sup> Nia Indah Purnamasari, El-Banat: Konstruksi Sistem Pendidikan Pesantren Tradisional di Era Global: Paradoks dan Relevansi, Volume 6, No. 2, Juli-Desember 2016, 200.

## ب. نموذج التعليم

### ١. مفهوم نموذج التعليم

نموذج التعليم هو خطة أو نمط التي يستعمله المدرس اساسا في نوى التعليمي في الفصل.<sup>١٥</sup> وبعبارة أخرى نموذج التعليم هو ما يوظفه المعلم من إجراء ذي خطوات محددة (طريقة، استراتيجية، أو غير ذلك) في تنفيذ الدروس.<sup>١٦</sup>

تعريف آخر ينص على أن نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي للإجراءات المنهجية لتنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف التعليم، لكل من المتعلمين والمعلمين. مفهوم نموذج التعليم هو خطة تستخدم كدليل في تخطيط شكل التعلم في الفصل. يجب أن يشير نموذج التعليم نفسه إلى نهج التعلم المستخدم، والذي يتضمن أهداف التدريس ومراحل أنشطة التعلم وبيئة التعلم وشكل إدارة الفصل الدراسي.<sup>١٧</sup>

وبالتالي يمكن تعريف نموذج التعليم على أنه إجراء أو نمط منهجي يستخدم كمرجع من قبل المعلم في تحقيق أهداف التعلم. يمكن

<sup>١٥</sup> أحمد رفاعي، التدريس: نموذج التعليم اللغة العربية، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو ٢٠١٦، ١٤٠.

<sup>١٦</sup> خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء و عماد توفيق السعدي، مجلة جامعة دمشق: أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، المجلد ١٩، العدد الأول، ٢٠٠٣.

<sup>١٧</sup> Ana Rahmawati dan Azzah Nor Laila, Al-Fikri: Model Pembelajaran Bahasa Arab di SMPUT Bumi Kartini dalam Meningkatkan Kemampuan Siswa Berbahasa Arab, Volume 2, No. 2, Agustus 2019, 59.

استخدام نماذج التعليم كنمط اختيار، مما يعني أنه يمكن للمدرسين اختيار نموذج مناسب وفعال لتحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم.<sup>18</sup>

فيما يتعلق بتعليم مهارة القراءة، يوضح الرسم البياني أعلاه أن نموذج تعليم مهارة القراءة هو تصميم من إعداد الأستاذ ويستخدم كدليل في التدريس يتضمن الأساليب والاستراتيجيات والأساليب والتقنيات التي تم التخطيط لها قبل تنفيذ التعلم في الداخل الفصل. قبل تحديد نموذج التعليم المراد استخدامه في أنشطة التعلم، هناك عدة أمور يجب على المعلم مراعاتها عند اختيار نموذج التعليم، وهي:

أ. النظر في الأهداف المراد تحقيقها

ب. الاعتبارات المتعلقة بالمواد أو المواد التعليمية.

ج. الاعتبار من وجهة نظر الطلاب أو الطلاب.

د. اعتبارات غير فنية أخرى.<sup>19</sup>

وهكذا فإن نموذج التعلم يلخص أهم مكونات التعلم في تحقيق الأهداف وكدليل في تخطيط أنشطة التعلم.

## ٢. فوائد نموذج التعليم

قال عبد العزيز الوهاب إستعمال نموذج التعليم هو إعطاء

الفوائد في نشاط التعليمي التي تشتمل على:

<sup>18</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2016), 20.

<sup>19</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, 21.

- أ. تشجيع المدرس الطلاب عن كيفية التعليم جيداً، عندما يستخدم مدرس لشحد الذاكرة وتدريب الطلاب على التفكير عميقاً، في ذلك العمل تحسين فهم الطلاب عن شئى الذى يعلمه المدرس.
- ب. يدرّب على الطلاب مدرس كيفية الذاكرة والتعلمى باستعمال الطريقة المعينة وأحسن مدرس في شرح برنامج التعليمى المعين بالتعمق الذي يترابط مع طريق التعليمى وكان الطلاب معروف قبلاً.
- ج. يدرّب المدرس الطلاب عن كيفية الذاكرة قائماً وأحسن مدرس مهارات الطلاب في التعلم القائم بالنفس دون الإعتماد الكامل على مدرس وبعد ذلك يقدر الطلاب طلباً منتحلل المسئلة التي لم يعلم مدرس قبله.
- د. يدرّب المدرس الطلاب إستراجياً من تفكّر جمع المهارات مثل طريقة الرصد، وفي حين تستخدم هذه الملاحظات عند التعامل مع المهارات الأخرى.<sup>20</sup>

### ٣. مميزات نموذج التعليم

نموذج التعليم له أربع خصائص تميزه عن غيره. من بين الميزات المشار إليها. أولاً: المبررات النظرية المنطقية التي قام المطور بتجميعها. وثانياً: أساس التفكير فيما يتعلمه الطلاب وكيف يتعلمون (الأهداف المراد تحقيقها). وثالثاً: سلوك التعلم المطلوب لتطبيق النموذج بنجاح. ورابعاً: البيئة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> أحمد رفاعى، التدريس: نموذج التعليم اللغة العربية، المجلد الرابع، العدد الأول،

يونيو ٢٠١٦، ١٤٠-١٤١.

<sup>21</sup> Raswan, Lisanul Arab: Model Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an, Volume 6, No. 1, 2017, 22.

Eni Fariyatul Fahyuni و Nurdiansyah في كتابهما يشرحان

خصائص نموذج التعلم ، وهي :

- أ. لديك مهمة أو أهداف تعليمية محددة
- ب. يمكن استخدامه كدليل لتحسين أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.
- ج. له أجزاء من النموذج تسمى: (١) سلسلة من خطوات التعليم (النحو)، (٢) مبادئ التفاعل، (٣) النظام الاجتماعي، (٤) نظام الدعم.
- د. له تأثير نتيجة لنماذج التعلم التطبيقية. وتشمل هذه الآثار: (١) تأثيرات التعليم، أي نتائج التعلم القابلة للقياس، (٢) الآثار المصاحبة، أي نتائج التعلم طويلة المدى.
- هـ. قم بإجراء الاستعدادات للتدريس باستخدام إرشادات نموذج التعلم التي يختارها.<sup>٢٢</sup>

من بعض التفسيرات المذكورة أعلاه، تحتوي خصائص نموذج التعلم على مكونات مهمة للتعلم بدءًا من إعداد أهداف التعلم أو المبادئ أو التأثيرات أو التأثيرات التي تم الحصول عليها، فضلاً عن الإعداد المنهجي قبل تنفيذ التعلم.

#### ٤. أنواع نموذج التعليم

هناك العديد من أنواع نماذج التعلم التي طورها العديد من خبراء التعليم وطبقها المعلمون كمبادئ توجيهية في تنفيذ التعلم في الفصل الدراسي. بعض نماذج التعلم هذه هي:

<sup>22</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, 21.

## أ. نموذج التعليم التقليدي

يسمى نموذج التعليم التقليدي أيضاً بنموذج التعليم التقليدي. نموذج التعليم التقليدي هو نموذج تعليمي يركز على المعلم، ويعطي الأولوية للنتائج وليس العمليات، ويصبح الطلاب كائنات تعليمية. في تطبيق نموذج التعليم هذا، تكون الطريقة المستخدمة عادةً هي طريقة المحاضرة.<sup>23</sup> في مفهوم نموذج التعليم التقليدي، يكون النشاط الرئيسي للمدرس هو شرح المادة بينما يستمع الطلاب، وإذا لزم الأمر، لاحظ ما يقوله المعلم. عادة، في تقديم المواد، يتم إرشاد المعلم بواسطة الكتب المدرسية أو أوراق العمل باستخدام طريقة المحاضرة والشرح والممارسة وطريقة السؤال والجواب.<sup>24</sup> مراحل التعليم التقليدي هي كما يلي:

### (1) التحضير

التحضير من العوامل المؤثرة في نجاح تدريس اللغة إضافة إلى أسلوب وقدرة الطلاب على تكريس كل إخلاصهم لتلقي الدروس. في هذا الإعداد، هناك عاملان يجب مراعاتهما، أولاً: يجب على المعلم اختيار المواد التعليمية المناسبة لمستوى تفكير الطفل، والوقت المتاح، والجوانب الأخرى التي يمكن أن

<sup>23</sup> Ibrahim, Suara Guru: Perpaduan Model Pembelajaran Aktif Konvensional (Ceramah) dengan Cooperatif (Make a Match) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Kewarganegaraan, Volume 3, No. 2, Juni 2017, 202.

<sup>24</sup> Andhita Dessy Wulansari, Cendekia: Efektifitas Penerapan Metode Pembelajaran Student Teams Achievement Division dan Team Assited Individualization Pada Materi Regresi Linier, Volume 12, No. 1, Juni 2014, 159.

تساعد في تحقيق أهداف التعلم. ثانيًا: اختيار طريقة جيدة تسهل إيصال الدروس بحيث يسهل على الطلاب قبولها.

(٢) تحدث باللغة العربية في الفصل

يمكن للتعود على التحدث باللغة العربية في الفصل أن يعرّف الطلاب على التعرف على الأصوات والمفردات العربية. يمكن القيام بذلك عن طريق افتتاح اجتماعات باللغة العربية وغيرها من الأنشطة البسيطة.

(٣) أعط الكثير من التمرينات (تمرين)

يهدف التمرينات أو التمرين إلى تقييم فهم الطلاب للمواد المقدمة مسبقًا.

(٤) تدريب الطلاب على طرح الأسئلة باللغة العربية

(٥) توفر الدافع

(٦) خلق جو لطيف

الغرض من خلق جو لطيف هو فقدان الشعور بالضغط الموجود لدى الطلاب، بحيث لا يشعر الطلاب أثناء التعلم بالأعباء ويقبلون المواد بسهولة.<sup>٢٥</sup>

ب. نموذج التعليم والتعلم السياقي

التعليم السياقي هو عملية التعليم تتيح للطلاب تطبيق وتجربة ما يتم تدريسه بالإشارة إلى مشاكل العالم الحقيقي، بحيث يكون التعلم أكثر إمتاعًا وذا معنى. يوفر التعلم باستخدام نموذج

<sup>25</sup> Sakholid Nasution, DIDAKTIKA: Metode Konvensional dan Inkonvensional dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Volume 12, No. 2, Februari 2012, 264.

سياقي الحرية للطلاب في البحث عن تجارب التعلم ومعالجتها والعثور عليها بشكل أكثر واقعية من خلال مشاركة أنشطة الطلاب في محاولة وفعل واختبار أنفسهم. وبالتالي، فإن التعلم لا يُرى فقط من جانب المنتج، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو العملية. في نشاط التعليم هذا، تتمثل وظيفة المعلم في إدارة الفصل كفريق يعمل معًا لإيجاد شيء جديد لأعضاء الفصل (الطلاب).<sup>26</sup> خطوات تطوير التعلم السياقي هي كما يلي:

- ١) تنمية تفكير الطلاب للقيام بأنشطة تعليمية أكثر جدوى، سواء من خلال العمل بمفردهم، والاكتشاف بأنفسهم، وبناء معارف ومهارات جديدة للطلاب.
- ٢) القيام بأنشطة الاستفسار لجميع الموضوعات التي يتم تدريسها.
- ٣) تطوير طبيعة فضولية من خلال الأسئلة
- ٤) إنشاء مجتمع تعليمي، على سبيل المثال من خلال أنشطة المناقشة الجماعية والأسئلة والأجوبة وما إلى ذلك.
- ٥) تقديم أمثلة للتعلم من خلال الرسوم التوضيحية والنماذج وحتى الوسائط الفعلية
- ٦) تعريف الأطفال بالتفكير في كل نشاط تعليمي تم تنفيذه
- ٧) إجراء التقييمات بموضوعية ، أي تقييم القدرة الفعلية لكل طالب.

---

<sup>26</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyarul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, 38.

باختصار، يحاول التعلم النموذجي السياقي دمج نظرية التعلم في مشاكل العالم الحقيقي بطريقة تعاونية، بحيث لا يقتصر الأمر على النظرية التي يحصل عليها الطلاب، ولكن يمكنهم الارتباط مباشرة بما يتعلمونه بما يحدث.

ج. نموذج التعلم التعاوني

تعطي هذه النظرية الأولوية لتعلم الطلاب الذين يواجهون مشاكل معقدة لإيجاد حلول، ثم إيجاد الأجزاء الأبسط أو المهارات المتوقعة. في نموذج التعليم التعاوني، يلعب المعلم دورًا أكبر كميسر يعمل كجسر لفهم أعلى، مع ملاحظات الطلاب الخاصة. لا ينقل المعلمون المعرفة فحسب، بل يتعين عليهم أيضًا بناء المعرفة في أذهان طلابهم. يتمتع الطلاب بفرصة اكتساب خبرة عملية في تنفيذ أفكارهم، وهذه فرصة للطلاب لإيجاد وتطبيق أفكارهم الخاصة.<sup>27</sup>

التعليم باستخدام هذا النموذج ليس مجرد تعليم جماعي كما هو الحال بشكل عام. هناك عنصر أساسي للتعلم يميزه عن التعلم الجماعي الذي يتم بلا مبالاة. سيتمكن التنفيذ الصحيح للمبادئ الأساسية لنظام التعلم التعاوني المعلمين من إدارة الفصل الدراسي بشكل أكثر فعالية. هناك أربعة عناصر مهمة في نموذج التعلم التعاوني وهي:

(١) هناك مشاركين في مجموعة الدراسة. عادةً ما يتم تحديد جميع المشاركين بناءً على عدة مناهج، بما في ذلك التجميع بناءً على

<sup>27</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyarul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, 53.

الاهتمامات والمواهب وقدرات الخلفية والمجموعات المختلطة (الاهتمامات والقدرات).

- (٢) وجود قواعد المجموعة. قاعدة المجموعة هذه هي كل ما يتم الاتفاق عليه من قبل جميع الأطراف المشاركة في المجموعة
- (٣) هناك جهد تعلم لكل عضو في المجموعة. في مجموعات ، يمكن للمشاركين تبادل الأفكار والخبرات والأفكار
- (٤) هناك أهداف يجب تحقيقها. تهدف جوانب الأهداف إلى توفير التوجيه للتخطيط والتنفيذ والتقييم.<sup>٢٨</sup>

بمعنى آخر، لا يتم الحصول على معرفة الطالب من المعلم فحسب، بل يتم الحصول عليه أيضاً من خلال التعاون والتعاون بين الطلاب بمستويات قدراتهم الخاصة. إلى جانب ذلك، من خلال نموذج التعليم التعاوني هذا، يمكن أن يعزز الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب فيما يتعلق بكل شيء في المجموعة.

د. نموذج التعلم القائم على حل المشكلات (PBM)

يعد التعلم القائم على حل المشكلات ابتكاراً في التعلم لأنه في نموذج التعليم هذا، يتم تحسين قدرة التفكير لدى الطلاب من خلال عملية عمل جماعي منهجية بحيث يمكن للطلاب تمكين مهاراتهم في التفكير وصقلها واختبارها وتطويرها بشكل مستمر.<sup>٢٩</sup> نموذج التعليم

<sup>28</sup> Devi Arisanti, "Model pembelajaran Kooperatif pada Pendidikan Agama Islam", Juli 2, 2020. <https://journal.uir.ac.id/index.php/alhikmah/article/download/1450/935>,

<sup>29</sup> Nurdyansyah dan Eni Fariyarul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, 53.

القائم على حل المشكلات هو نهج فعال لتعلم عمليات التفكير العليا. يساعد هذا التعلم الطلاب على معالجة المعلومات التي تم تكوينها في أذهانهم وتكوين معرفتهم الخاصة حول العالم الاجتماعي ومحيطه. هذا التعلم هو تطوير المعرفة الأساسية والمعقدة. خصائص التعليم القائم على حل المشكلات هي كما يلي:

(١) التعلم يتمحور حول الطالب

تركز عملية التعلم في التعليم القائم على المشاريع (PBL) بشكل أكبر على الطلاب كمتعلمين. لذلك، تدعم نظرية البنائية PBL أيضاً حيث يتم تشجيع الطلاب على تطوير معرفتهم الخاصة.

(٢) مشاكل حقيقية من التركيز التنظيمي للتعلم

تعتبر المشكلات التي يتم تقديمها للطلاب مشكلات حقيقية، بحيث يتمكن الطلاب من فهم هذه المشكلات بسهولة ويمكنهم تطبيقها في حياتهم المهنية لاحقاً.

(٣) يتم الحصول على معلومات جديدة من خلال التعلم الذاتي

في عملية حل المشكلات، قد لا يعرف الطلاب ويفهمون كل المعرفة المطلوبة مسبقاً، لذلك يحاول الطلاب العثور على المعرفة الخاصة بهم من خلال المصادر أما من الكتب أو المعلومات الأخرى.

(٤) التعلم يحدث في مجموعات صغيرة

يتم تنفيذ أنشطة PBL في مجموعات صغيرة، حيث يتطلب تقسيم المجموعات الصغيرة تقسيماً واضحاً وتخصيص المهام.

## ٥) يعمل المعلمون كميسرين

عند تنفيذ التعلم القائم على المشروعات (PBL)، يعمل المحاضرون أو المعلمون فقط كميسرين. ومع ذلك، يجب عليهم دائماً مراقبة تطور أنشطة الطلاب وتشجيعهم على تحقيق الأهداف التي يريدون تحقيقها.<sup>٣٠</sup>

## ج. تعليم اللغة العربية

### ١. مفهوم تعليم اللغة العربية

عند قاموس المنور كلمة "تعليم" يشتق من علم- يعلم- تعليماً بمعنى جعله.<sup>٣١</sup> أما مفهوم التعليم عند بعض الخبراء كما يلي:

أ. التعليم هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم.<sup>٣٢</sup>

ب. عند محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلاً التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والذي

<sup>30</sup> Marhamah Saleh, DIDAKTIKA: Strategi Pembelajaran Fiqh dengan Problem Based Learning, Volume 17, No. 1, 206.

<sup>31</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997),

<sup>32</sup> أمال لكحل، "تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي"، يونيو ٢٣،

تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نمواً شاملاً  
متكاملاً.<sup>٣٣</sup>

ج. عند أسنا أندرياني التعلم هو عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب  
وموارد التعلم في بيئة التعليمية سواء بيئات التعليمية الرسمية أو غير  
رسمية.<sup>٣٤</sup>

أما مفهوم تعليمية اللغة العربية هي عبارة عن مجموعة  
من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال  
مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات  
اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات  
والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم  
بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق  
الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.<sup>٣٥</sup>

فإن تعريف تعليم اللغة العربية في جوهره هو سلسلة من  
أنشطة التدريس والتعلم التي يقوم بها مدرسو اللغة العربية إلى أقصى  
حد في إنشاء أنشطة تعليمية مادية معينة تؤدي إلى تحقيق أهداف

---

<sup>٣٣</sup> محمد حليمي، "فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض  
خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا ملك إبراهيم"، (رسالة  
الماجستير: جامعة مولانا ملك إبراهيم، ٢٠١٤)، ١٠.

<sup>٣٤</sup> Asna Andriani, TA'ALLUM: Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab  
Dalam Pendidikan Islam, Volume 03, No. 01, Juni 2015, 44.

<sup>٣٥</sup> ذياب قواجلية، "تعليمية اللغة العربية في الجزائر"، يونيو ٢٠١١،

<http://bib.univ-.2020>

oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/1596/1/%D8%A7%D9%84%D9%85%  
D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9.pdf

تعلم اللغة العربية.<sup>36</sup> يوضح تعريف آخر أن تعليم اللغة العربية هو عملية توصيل المعرفة من قبل المعلمين للطلاب باستخدام اللغة العربية والتي تهدف إلى جعل الطلاب يفهمون اللغة العربية ويتقنونها. ويمكن تطويره.<sup>37</sup>

وتعليم اللغة العربية -شأن تدريس اللغات الأخرى- يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوي السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أو كتابيًا. والاتصال اللغوي لا يعتد أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ.<sup>38</sup> من بعض المعاني المذكورة في الأعلى، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية هو التواصل بين المعلمين والطلاب بهدف اكتساب فهم للمفاهيم والمهارات الأساسية في اللغة العربية والتي تشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة.

## ٢. أهداف تعليم اللغة العربية

ومن الأهداف المهمة في تدريس اللغة العربية هي أن يكتسب المتعلم رغبة في التعلم الذاتي والإعتماد على الذات في

<sup>36</sup> Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 32.

<sup>37</sup> Nurul Hidayatul Amalina dan Muhammad Nashiruddin, TATQIF: Analisis Proses Pembelajaran Bahasa Arab pada Tingkat Tsanawiyah di Pondok Pesantren Ta'mirul Islam, Volume 1, No. 2, Juli-Desember 2016, 181.

<sup>38</sup> Muhammad Ivan Alfian, *Arabia: الطرائق في تعليم اللغة العربية*, Volume 5, No. 2, Juli-Desember 2013, 240.

تحصيل المعرفة.<sup>39</sup> ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ثلاث أهداف رئيسية هي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بها بهذه اللغة أو بصورة تعرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي:

١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.

٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.

٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفردات وتراكيب ومفاهيم.

ج. أن يعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان

العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه تعليم العربية كلغة ثانية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن نتعرف على ثقافتها.<sup>40</sup>

<sup>39</sup> Sakholid Nasution, Tarbiyah: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, Volume 23, No. 2, Juli-Desember 2016, 388.

<sup>40</sup> Sakholid Nasution, Tarbiyah: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, Volume 23, No. 2, Juli-Desember 2016, 388-389.

كما تم تحديد أهداف تعليم اللغة العربية في لائحة وزير الدين لجمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير المحتوى للتربية الإسلامية واللغة العربية ، وهي كما يلي:

- أ. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية محادثة ومكتوبة ، وتشمل أربع مهارات لغوية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
  - ب. رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية كأداة تعليمية رئيسية خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.
  - ج. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثاقبة عبر الثقافات وأن يشاركوا في التنوع الثقافي.<sup>٤١</sup>
- من بعض التفسيرات المذكورة في الأعلى، باختصار يمكن أن تختلف أهداف تعليم اللغة العربية وفقاً للاحتياجات التي يجب تحقيقها.

### ٣. مبادئ تعليم اللغة العربية

وقال كمال (Kamal) إن هناك خمسة مبادئ أساسية في تعليم اللغة العربية، وهي مبدأ أولوية العرض، ومبدأ التصحيح والدقة، ومبدأ المراحل، ومبدأ الانفعال، ومبدأ ارتباط المحتوى.<sup>٤٢</sup>

<sup>41</sup> Ahmad Fatah, Arabia: Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, Volume 8, No. 1 Januari-Juni 2016, 8.

<sup>42</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, (Jakarta: KENCANA, 2017), 11-24.

## أ. مبدأ الأولوية

مبدأ الأولوية هو أنه عندما يرغب المعلم في تقديم مواد تعليمية ، يجب عليه التفكير في المواد التي يجب تسليمها أولاً ، لأن هذا سيؤثر على سلاسة عملية التعلم التالية. في تعليم اللغة العربية ، هناك مبادئ ذات أولوية في توصيل المواد التعليمية ، وهي:

- ١) الاستماع والتحدث قبل الكتابة
- ٢) الجملة تأتي قبل الكلمة
- ٣) الكلمات الأقرب إلى الحياة اليومية ، قبل الكلمات البعيدة والغريبة عن الحياة اليومية
- ٤) تعليم اللغة كلغة أم

## ب. مبادئ التصحيح والدقة

يطبق هذا المبدأ عند تدريس علم الصوتيات والنحو ومادة المعاني. النقطة المهمة هي أن مدرس اللغة العربية لا ينبغي أن يلوم الطلاب فحسب، بل يجب أن يكون قادرًا أيضًا على إجراء التصحيحات وتعويد الطلاب على أن يكونوا ناقدين في الأمور التالية:

- ١) الصواب في التعلم اللفظي
- ٢) التصحيح في التعلم النحوي
- ٣) التصحيح في تعلم النطق

## ج. مبدأ التدرج

انطلاقاً من المادة العربية، يمكن تصنيف مراحل التعلم على النحو التالي؛ أولاً، مرحلة تعلم المفردات. وثانياً، مرحلتي تعلم الصراف والنحو. وثالثاً، مراحل تعلم المعنى.

## (١) مراحل تعلم المفردات

يجب أن يأخذ تعلم المفردات في الاعتبار جوانب فائدته للطلاب، والتي تبدأ بتوفير مواد المفردات المستخدمة على نطاق واسع في الحياة اليومية وفي شكل كلمات أساسية. بعد ذلك قم بتوفير مادة الاقتران. يتم ذلك حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل مثالية والاستمرار في تطوير قدراتهم. يعتمد هذا على افتراض أن المفردات التي تُستخدم غالبًا كل يوم ستكون سهلة الحفظ وربما تزيد وتتطور بسبب تشجيع احتياجات المفردات. من ناحية أخرى، ستصبح الكلمات ذات المفردات الكبيرة قليلة ويتم نسيانها عندما نادرًا ما يتم استخدامها لأنها تشعر بأنها غير ضرورية.

## (٢) مراحل تعلم القواعد

في تعلم القواعد، يجب على كل من نحو وشرف أيضاً مراعاة فائدتها في المحادثة أو القراءة اليومية. في تعليم النحو، على سبيل المثال، يجب أن يبدأ التعلم بمواد حول الجمل المثالية مصحوبة بأمثلة، ولكن يجب تدريس تفاصيل العرض التقديمي من خلال تعليم إسم و فعل والحروف.

يجب أن يبدأ التعلم أيضًا مما يواجهه معظم الطلاب. مثل رفاع قبل نشوب ونشوب قبل جبر وجاظم فقط. ثم في تعليم "الفيل"، من الأفضل أن تبدأ باختيار الكلمات التي يستخدمها الطلاب في الغالب بمعايير الكلمات الأساسية، ثم الكلمات التي يتم تشكيلها بعد ذلك هي كلمات أجنبية ونادرًا ما تستخدم.

عند محاولة تعليم بنية الجملة، يجب أن تبدأ بجمل إيجابية، وجمل إخبارية قبل جمل الاستفهام، وجمل الأمر قبل جمل الحظر، والجمل الاسمية قبل الجمل اللفظية، وما إلى ذلك. وبالمثل، عندما تريد تعليم شرف، يجب أن تبدأ بكلمة واحدة قبل جامع، والشاه قبل المعتل، والمجرود قبل المزيد.

### ٣) مراحل التعلم المعنى

عند تدريس معنى الجمل أو الكلمات، يجب أن يبدأ مدرس اللغة العربية باختيار الكلمات أو الجمل التي غالبًا ما يتم مواجهتها أو استخدامها في حياتهم اليومية. علاوة على ذلك، فإن معنى الجملة واضح قبل معنى الجملة التي تحتوي على معنى اصطلاحي.

### د. المبادئ العاطفية

التعلم الجيد هو التعلم الذي يتضمن المشاعر (العاطفية)، وعلى العكس من ذلك، فإن عملية التعلم التي لا تتضمن عناصر عاطفية، ستشعر بالضعف وتعيق عملية ترسيخ عملية نقل المعلومات.

لذلك، يجب أن تحتوي عملية التعلم على جو ممتع وممتع. هذا يتطلب الخطوات التالية:

- ١) الامتناع عن أي شيء قد يسبب عدم الراحة.
- ٢) تقديم الدافع والتقدير لإجابات الطلاب الصحيحة.
- ٣) توليد روح العمل الجماعي.
- ٤) توليد عناصر اللعب والتدريب.
- ٥) بناء تواصل وتفاعل جيد بين المعلمين والطلاب.
- ٦) إنشاء أنشطة أو أنشطة مختلفة.

هـ. مبادئ فهم الجوهر وزيادة التطبيقات

ينطلق هذا المبدأ من الافتراض القائل بأن اللغة ليست نظرية فقط، ولكن المهم بنفس القدر هو جانبها التطبيقي. لهذا السبب هناك عدة أمور يجب مراعاتها وهي:

- ١) يجب أن يكون تعليم اللغة العربية موجهاً نحو ممارسة استخدام اللغة أو ممارستها وليس شرح القواعد النحوية.
- ٢) شرح معنى اللغة في اللغة الأكثر واقعية والتي يسهل على الطلاب فهمها.
- ٣) بعد فهم الجوهر، تظهر الأنشطة اللغوية لبناء اللغة العقلية للطلاب. هذا يعني أنه يمكن بناء وعي الطلاب لمحاولة استخدام اللغة العربية بشكل أكبر في كل نشاط وفقاً لمستوى احتياجات كل طالب. يمكن أن يبدأ هذا بأمور تتعلق بالتواصل السلس مع اللغة العربية في الفصل.

## ج. تعليم مهارة القراءة

## ١. مفهوم مهارة القراءة

مهرة أصلها مشتق من كلمة مهرة ، وهي شكل من أشكال "مصدر" من مهر - يمهر التي تعني ذكي أو بارع.<sup>٤٣</sup> بينما يأتي مصطلح قراءة اشتقاقياً من مصدر قرأ - يقرأ مما يعني القراءة.<sup>٤٤</sup>

وكان مفهوم القراءة متطوراً، أولاً يعني مفهومها محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء. ثم ثانياً، تغير وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولاتها من الأفكار. ثم ثالثاً، تطور المفهوم وأضيف إليه عنصر آخر، وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء. وأخيراً يعني انتقال مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه القارئ مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحوالية. وإذا ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (التعرف والنطق، والفهم، والنقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحوالية على هدى القروء).<sup>٤٥</sup>

<sup>43</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, 1460.

<sup>44</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, 1184.

<sup>٤٥</sup> مؤمن ونور الهداية، "تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم" يونيو ١٦،

يمكن فهم معنى مهارة القراءة من حيث مهارة القراءة على أنها إحدى المهارات التي يجب تطويرها في تعلم اللغة العربية. تعريف آخر لمهارة القراءة هو القدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص في رؤية وفهم ما تحتويه الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. بحيث يمكن للقارئ التقاط الرسالة التي يريد الكاتب توصيلها من خلال كتابته وفهمها جيداً ودقة.<sup>46</sup> تعريف آخر للمهارة هو القدرة على معرفة وفهم محتويات الشيء المكتوب بقراءته أو هضمه في القلب.<sup>47</sup>

تعتمد القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل كبير على فهم القارئ للقواعد أو قواعد اللغة العربية. تشمل القواعد علم النحو والشرف. ستؤثر هذه القدرة بشكل كبير على القارئ في فهم محتوى أو معنى ما يقرأ.<sup>48</sup> وبالتالي، يصبح التمكن من قواعد النحو شرفاً مهماً كشرط لفهم القراءة.

## ٢. أهداف تعليم مهارة القراءة

يشرح يونس في دراسته ١٩٧٨، أن أهداف تعليم مهارة

القراءة يعني:

أ. أن يقرأ نصاً عربياً بسهولة وسرعة ومناسبة.

ب. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.

<sup>46</sup> Anwar Abd. Rahman, Diwan: Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Volume 3, No. 2, 2017, 158.

<sup>47</sup> Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarok, Lisanul Arab: Efektivitas Metode Reading Guided Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas XI IPS MAN Demak, Volume 4, No. 10, 2015, 57.

<sup>48</sup> Ahmad Rathomi, Ta'dib: Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik, Volume 8, No. 1, 2019, 562.

- ج. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.  
 د. أن يتعرف المعاني المختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظ).  
 هـ. أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف).  
 و. أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محددة.  
 ز. أن يضع عنوانا مناسباً للنص المقروء.  
 ح. أن يستنتج المعاني الضمنية من النص.  
 ط. أن يستنتج غرض الكاتب.  
 ي. أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات.  
 ك. أن يستخدم المعجم العربي بطريقة صحيحة.  
 ل. أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامش والصور استخداماً صحيحاً.<sup>٤٩</sup>

الغرض العام من تعلم المهارة هو تنمية مهارات القراءة وتطويرها. المقاصد الأخرى لمهارة القراءة:

- ١) يتعرف على الحروف العربية التي تم ترتيبها في كلمات في سلسلة من الجمل ونطقها بسرعة وبشكل صحيح.
- ٢) الفهم ما يقرأ.<sup>٥٠</sup>

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم قراءة المهرة له أيضاً أهداف مهمة جداً في التعلم، وهي:

<sup>49</sup> Sakholid Nasution, Tarbiyah: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، Volume 23, No. 2, Juli-Desember 2016, 390-391.

<sup>50</sup> Anwar Abd. Rahman, Diwan: Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Volume 3, No. 2, 2017, 158.159.

(١) الطلاب قادرون على نطق الكلمات بشكل صحيح.  
 (٢) قدرة الطالب على نطق الحروف حسب مخارجها وتمييز أصواتها.  
 (٣) ساعد الطلاب في الجمع بين القدرات التي لديهم بالفعل مع المعنى والقواعد.

(٤) يستطيع الطلاب القراءة بسرعة وفهم القراءة.  
 (٥) يستطيع الطلاب تحليل وتفسير محتوى القراءة وإعادة صياغة محتويات القراءة.<sup>٥١</sup>

يمكن أن نستنتج أن الغرض من تعلم القراءة هو تطوير الكفاءة في قراءة النصوص العربية وتنميتها.  
 ويصف جرتنر (Grittner) مستويات تعليم القراءة كالتالي:

- أ. المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد). وتنمي مهارات الأساسية. ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا
- ب. المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة. وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب، وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية. وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

---

<sup>51</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348.

ج. المرحلة المتقدمة (الاستقلال في القراءة)

وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.<sup>٥٢</sup>

### ٣. أنواع مهارة القراءة

يشرح وهاب رشيدى و مملوؤ النعمة أن أنشطة القراءة يمكن

تصنيفها إلى نوعين، هما:

أ. القراءة من حيث التسليم

(١) قراءة الجهرية

قراءة الجهرية هي القراءة مع التركيز على أنشطة أعضاء الكلام: اللسان، الشفتين، والحلق لاخرج الصوت. في أنشطة هذه قراءة الجهرية، أفضل تركيزها هي قدرة القراءة على حفظ دقة الصوت اللغة العربية، من حيث المخرج وخصائص الصوت الآخر، ابقاء الجيد والتعبير الذي يصف شعور الكاتب، بسلامة عدم الوقف والتكرار، والانتباه إلى علامات التقييم.

(٢) قراءة الصامتة

يعني القراءة بنظر الحروف وتفهم معنى القراءة بسكون الصوت الجهاز. وهدفها لاكتساب فهم، أما نظريا أو مفصلا.

<sup>٥٢</sup> مؤمن ونور الهداية، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، ١٧ سبتمبر

## ب. القراءة من حيث التشكيل

(١) قراءة المكثفة، التي لها الخصائص الآتية: القيام... في الفصل مع المعلم. وهدفها إلى ترقية المهارة خاصة في القراءة، وإثراء خزانة المفردات، والقواعد المطلوبة في القراءة. ويشرف المعلم ويوجه الأنشطة ويساعد على تقدم الطلاب.

(٢) قراءة الموسعة التي لها الخصائص الآتية: أنشطة القراءة تقوم... خارج الفصل. أهدافها لترقية فهم محتوى القراءة. قبل بداية الأنشطة كان المعلم يوجه ويقرر مادة القراءة ويناقشه.<sup>٥٣</sup> أما عند مُجدِّ على الخولي ينقسم أنواع القراءة على أنواع مختلفة، يعني القراءة المكثفة، والقراءة التكميلية، والقراءة الصماتة، والقراءة الجهرية، والقراءة النموذجية.

## ج. القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة. ولذلك، فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلاً من مستوى المتعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتاب الرئيسي في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم.

<sup>٥٣</sup> حسن الكريمة، "ترقية مهارة القراءة باستخدام استراتيجية القراءة بالصوت العالي لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة بحر العلوم الثانوية الأهلية وايكانا"، (البحث العلمي: جامعة رادين أثنان الإسلامية الحكومية لانبومج، ٢٠١٧)، ٢١-٢٢.

## د. القراءة التكميلية

تدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعى هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضاً. وتكون القراءة التكميلية غالباً على شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغايتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

## هـ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معانٍ قي ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب، الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلاً من الناس فقط هم الذين يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المذيعين والمقرئين الذي لا بد أن يقوموا بالقراءة جهراً. ومن هنا تبدو لنا أهمية القراءة الصامتة كمهارة أساسية يجب أن يتعلمها الطالب لأنه يحتاج إليها احتياجاً واضحاً. ومن المقومات الأساسية للقراءة الصامتة الاستيعاب والسرعة. ولهذا يجب تدريب الطلاب على استيعاب ما يقرؤون مع تحقيق هدف السرعة، أي الاستيعاب في أقل وقت ممكن. ولكي يتحقق الاستيعاب والسرعة في القراءة الصامتة، لا بد من تدريب الطالب على توسيع المدى البصري. ويقصد بالمدى البصري عدد الكلمات المكتوبة التي تستطيع العين

التقائها من نظرة واحدة إلى صفحة مكتوبة مع استيعاب الذهن لها.  
ومن الواضح أنه كلما زاد المدى البصري زادت سرعة القراءة الصامتة.  
و. القراءة الجهرية

عندما يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ النص قراءة جهرية في  
غرفة الصف، فإنه يهدف من وراء ذلك تحقيق هدف واحد أو أكثر  
من الأهداف الآتية:

(١) يريد المعلم تقييم نطق الطالب للأصوات العربية وتصحيحه إذا  
أخطأ.

(٢) يريد المعلم تقييم نطق الطالب لنبرات الكلمات والجمل  
وتصحيحه إذا أخطأ.

(٣) يريد المعلم تقييم نطق الطالب لتنغيم الجمل وتصحيحه إذا  
أخطأ.

(٤) يريد المعلم تقييم نطق الطالب عند الفواصل والنقط وعلامات  
الاستفهام وتصحيحه إذا أخطأ.

(٥) يريد المعلم تقييم استيعاب الطالب لما يقرأ. وهذا هدف مشترك  
بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

(٦) يريد المعلم إشباع رغبة الطالب في تحقيق ذاته حين يسمع  
الأخير صوت ذاته ويحس أن الآخرين يستمعون إليه.

(٧) تساعد القراءة الجهرية الطالب على التعود على مواجهة جماعة  
من المستمعين.

٨) تدرب القراءة الجهرية الطالب على مواجهة مواقف مستقبلية مماثلة مثل قراءة الأخبار أو التعليمات أو محاضر الجلسات أو القراءة في الراديو والتلفزيون.

وكما أن للقراءة الجهرية وظائف ومزايا، لها عيوب وحدود، منها ما يلي:

١) تتطلب القراءة الجهرية جهداً أكبر من القراءة الصامتة، إذ سرعان ما يتعب القارئ جهراً.

٢) مردود القراءة الجهرية من الفهم أدنى من مردود القراءة الصامتة، لأن القارئ جهراً يكون مشغولاً بالنطق عن الفهم.

٣) إن القراءة الأكثر شيوعاً في الحياة اليومية هي القراءة الصامتة وليست القراءة الجهرية. فنحن لا نقرأ جهراً إلا في مناسبات قليلة، حيث إن أكثر قراءتنا صامتة.

٤) القراءة الجهرية تزعج الآخرين، بخلاف القراءة الصامتة التي لا تنطوي على أي إزعاج لأحد.

ز. القراءة النموذجية

القراءة النموذجية قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجاً يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب، كما أنها تسبق الجهرية التي يقوم بها الطلاب. ومن الممكن أن تتخذ القراءة النموذجية أحد شكلين:

١) القراءة المتصلة: يقرأ المعلم المادة القرائية والطلاب يستمعون إليه فقط، أي دون أن يرددوا من بعده. وقد تكون هذه المادة فقرة واحدة أو أكثر.

٢) القراءة المتقطعة: يقرأ المعلم جملة واحدة، او جزءاً من جملة إذا كانت الجملة طويلة، ويردد الطلاب من بعده ترديداً جميعاً. ثم يقرأ المعلم الجملة التالية ويردد الطلاب من بعده، وتعامل الجمل التالية بنفس الطريقة.<sup>٥٤</sup>

#### د. مداخل تعليم اللغة العربية

لكي تصل اللغة العربية إلى تحقيق هذا المسعى، وجب أن يقوم تعليمها على تخطيط محكم يأخذ في الحسبان ضرورة مسايرة المداخل الحديثة في تعليم اللغات وتعلّمها، واختيار المدخل المناسب لطبيعية اللّغة العربية، وخصائص تعليمها وتعلّمها، باعتبار أن المدخل التعليمي هو المدار الذي تتبلور فيه فلسفة تعليم اللّغة وتعلّمها، وتحدّد من خلاله أسس بناء المنهاج اللغوي، وتنظيم محتواه، وتحديد طرق التدريس المناسبة، والوسائل التعليمية المساعدة، وأساليب التقويم وأدواته، ما يضمن نجاح العملية التعليمية التعلّمية. ولذلك تعدّدت الاتجاهات والمداخل الحديثة في تعليم اللّغة العربية وتعلّمها، التي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف، ولعلّ أبرزها الاتجاهات الثلاثة التالية:

##### ١. المدخل التواصلى

ويقوم هذا المنحى على الغرض من اللغة في الحياة، واللذي يتوقّف في الأساسى على تسهيل عمليّة الإتصال بين أفراد المجتمع، إذ "أن أداة الاتصال اللغوي هي اللغة بألفاظها مكتوبة أو منطوقة،

<sup>٥٤</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردان: دار الفلاح للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١١٣-١١٩

والمعاني التي تحملها الألفاظ تمثل المثير، وردّ فعل المتلقّي يمثل الاستجابة، وذلك كله هو نتاج عمليات عقلية وأدائية بين طرفي عملية الإتصال". فيبدأ التواصل من خلال مرسل تنشأ لديه رغبة في توصيل رسالة ما، أما استجابة لمثير معين، أو المبادرة بطرح مثير آخر في مجال الاتصال الشفوي أو الكتابي، ومعنى ذلك أن دور هذا المرسل يتمثل في تركيب الرّموز.

فتعليم اللغة اتصاليا كما أنه يستهدف اكساب المتعلّمين المهارات اللغوية الإربع وتنميتها لديهم، وتمكينهم من مهارات الاتصال، واستخدام القواعد اللغوية من أجل أداء وظائف اتّصالية معيّنة في مواقف معيّنة، فإنه يعمل على خلق مواقف طبيعية فردية وجماعية اتصالية مباشرة، من خلال محتوى لغوي يركز فيه على تدريبهم على المحادثة الشفوية أولاً، ثمّ تدريب على باقي المهارات اللغوية، بحيث يصبح المتعلّم ملماً بالمعاني الاجتماعية للتراكيب اللغوية المختلفة، وقادراً على انتقاء التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف الاتصالية المختلفة.

## ٢. المدخل التكاملي

يقوم المنحى التكاملي في تعليم اللّغة العربية على فكرة الرّبط بين المواد الدراسية المختلفة، والتّعامل معها من منطلق وحدة المعرفة، وهذا المدخل يوجب على واضعي المنهج إعادة تنظيمية بطريقة تتروّل فيها الحواجز بين المواد الدّراسية المختلفة، وتتكامل فيها المواد مع بعضها، فتقدم الخبرات المختلفة في صورة متآزرة تؤدي إلى تمكين

المتعلّم من إدراك العلاقات بين المواد التعليمية، والخبرات التي تقدّمها للمتعلّم.

فتعليم اللغة عن طريق المنحى التكاملي، وإلغاء الفواصل والحدود المصطنعة بين فروعها مطلب لا بدّ منه، لأنّ تعليم اللغة للتلميذ عم طريق الفروع يشعره بأن كل فرع مستقل تماماً عن غيره من فروع اللغة الأخرى، وهذا ما يؤدي إلى فهم خاطئ للغة وأنظمتها، بالإضافة إلى أنه لا يؤدي إلى نموّ متوازن لدى المتعلّم، نظراً إلى إمكانية انحياز المدرس إلى فرع ما كالقراءة أو المطالعة أو الإملاء أو النحو... على حساب الفروع الأخرى، بالإضافة إلى كون هذا الطريقة (أي طريقة الفروع) لا تُعدّ المتعلم لاستخدام اللّغة بالشكل الفعال في المواقف المختلفة، نظراً لكونها تعلّم اللّغة مجزّأة.<sup>٥٥</sup>

### ٣. المدخل الوظيفي

المقصود بالتعليم الوظيفي تحقيق القدرات اللّغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة. المنحى الوظيفي في تدريس العربية هو تدريسها بطريقة تؤدّي إلى إتقان المهارات اللّغوية الأربع: فهم اللّغة مسموعة، وفهمها مقروءة، والتعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، فوظيفة اللغة، أية لغة هي القدرة على الفهم والإفهام، والإتقان هذه المهارات الأربع لا بد من اعتبار قواعد اللغة (قواعد تركيب الكلمة، و قواعد تركيب الجملة،

<sup>٥٥</sup> أ. هنية عريف و أ. لبوخ بوجملين، مجلة الأثر: المداخل الحديثة في تعليم اللغة

العربية من تعليم اللغة إلى تعليم التّواصل باللّغة، العدد ٢٣، ديسمبر ٢٠١٥، ٢٢-٢٤.

وقواعد الكتابة) وسائل لأتقان المهارات الأربع السابقة لا غايات في حد ذاتها.

فإن تعليم اللغة العربية وتعليمها وفق المنحى الوظيفي، يجعل بيئة المتعلم أكثر ملامسة للواقع، ويحفز المتعلم أكثر ويدفعه نحو التعلم، فيجعله أكثر اهتماماً باللغة لشعوره بقيمتها، والخدمات التي تقدمها له في حياته، لأنها السبيل الأمثل الذي يمكنه من مواجهة مختلف المواقف التي يكون فيها هذا المتعلم بحاجة إلى اللغة.<sup>٥٦</sup>

وفقاً لكميل رأما وأحمد حفني (Kamil Rama dan Ahmad Hifni)، هناك أربعة مناهج مختلفة للغة العربية على النحو التالي:

#### أ. نهج إنساني

كما يوحي الاسم، يركز هذا النهج على التعلم البشري. الهدف من هذا النهج هو تعزيز العلاقة بين البشر والثقافات والتجارب المختلفة. ثم الخطوة الأولى. لذا فإن الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف هي توفير الفرص للمتعلمين من ثقافات مختلفة للحوار حول أنفسهم، وبالتالي تمكينهم من تحقيق الذات. يتم وصف خطوات تنفيذ هذا النهج على النحو التالي:

(١) تقديم الشروحات والتدريبات للطلاب لممارسة استخدام اللغة في المواقف المختلفة.

(٢) لعب الأدوار مع الطلاب للرد في المواقف المختلفة، مثل عندما يكونون سعداء، وغاضبين، ومتفائلين، وما إلى ذلك.

<sup>٥٦</sup> أ. هنية عريف و أ. لبوخ بوجملين، مجلة الأثر: المداخل الحديثة في تعليم اللغة

العربية من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة، العدد ٢٣، ديسمبر ٢٠١٥، ٢٨.

٣) يعطي المعلم مثالاً للطلاب يمكن اتباعه.

ب. النهج الهندسي

التعلم التقني هو نهج يعتمد على استخدام وسائل التدريس والتقنيات التعليمية. يجادل هذا النهج بأن وسائل الإعلام وتقنيات التعلم تلعب دوراً رئيسياً في نقل خبرات التعلم ويمكن أن تحول خبرات التعلم إلى تجارب حقيقية. يهدف هذا النهج إلى توفير طريقة لشرح معنى الكلمات، والتراكيب، والمفاهيم الثقافية الجديدة باستخدام الصور والخرائط واللوحات وعرض الأمثلة الحقيقية والبطاقات وما إلى ذلك التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم رسائل الكلمات اللغوية. أجنبي.

ج. نهج التحليل وعدم التحليل

يُعرف نهج التحليل أيضاً بالنهج الرسمي. يعتمد هذا النهج على مجموعة من التعبيرات والافتراضات اللغوية والاجتماعية اللغوية. وفي الوقت نفسه، يعتمد النهج غير التحليلي على المفاهيم النفسية اللغوية والمفاهيم التربوية، وليس على مفاهيم اللغة.

د. نهج التواصل

يعتمد تدريس اللغة في هذا النهج على وظيفة اللغة، أي اللغة باعتبارها اتصالاً يتضمن أربع مهارات لغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) حيث ترتبط اللغة والتواصل ببعضهما البعض.<sup>٥٧</sup>

<sup>57</sup> Kamil Rama dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), 17-19.

## هـ. استراتيجيات تعليم مهارة القراءة

بحسب كمال عبد الحي ونيلدي هاريانتو (Abdul Hai Kemal

dan Neldi Harianto)، فإن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة القراءة هي كما يلي:

١. القراءة المواجهة هي إستراتيجية تعليم اللغة العربية تهدف إلى دراسة النصوص من خلال أسئلة وسيطة أو مخططات أو مخططات. هذه الإستراتيجية مناسبة للتطبيق في التعلم الخارجي.<sup>٥٨</sup> والخطوات هي كما يلي:

أ. تحديد الموضوع

ب. اطلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة أو ملء الرسم البياني الذي تم توفيره.

ج. مهمة الطالب هي دراسة النص من خلال شبكة الأسئلة.

د. ناقش الأسئلة والمراجعات.<sup>٥٩</sup>

٢. مذكرة التلامذة هي استراتيجية قراءة تهدف إلى صقل وزيادة نشاط الطلاب في البحث عن المعلومات بشكل مستقل من خلال طرح شيء لم يتم فهمه من نص القراءة قيد الدراسة. هذه الإستراتيجية

---

<sup>58</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

<sup>59</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 132.

مناسبة للفصول ذات اللغة المتوسطة والمفردات والمهارات النحوية.<sup>60</sup> والخطواتها هي كما يلي:

- أ. حدد نص الخطاب وطلب من الطلاب دراسته وتقديم المفردات التي لم يتم فهمها خلال فترة زمنية محددة مسبقًا.
  - ب. امنح الفرصة لخمس عشرة طالب لطرح الأسئلة.
  - ج. المفردات المشكوك فيها لا يجيب عليها المحاضر مباشرة بل يسألها طلاب آخرون.
  - د. أعط فرصة أخرى لتسأل الطلاب الآخرين.
  - هـ. إنهاء الدرس بطرح أسئلة حول مفردات وفهم الطلاب للخطاب الذي تم دراسته.<sup>61</sup>
٣. القراءة الجهرية هي استراتيجية تعلم للقراءة تجلب التفاهم للطلاب. تركز هذه الاستراتيجية بشكل أكبر على فهم ونطق القراءة الصحيحة والصحيحة للغة العربية.<sup>62</sup> والخطوات هي كما يلي:
- أ. يصبح الطلاب في عدة مجموعات حسب توزيع مادة القراءة.

---

<sup>60</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

<sup>61</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 133.

<sup>62</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

- ب. اختر نصًا مثيرًا للاهتمام بدرجة كافية ومقسّمًا إلى ٤-٥ أجزاء حسب تقسيم المجموعة. وكل مجموعة تفهم جزء المجموعة.
- ج. طلب من الطلاب قراءة النص بصوت عالٍ.
- د. أثناء القراءة، توقف عند نقاط معينة للتأكيد على المعنى والشرح حسب الحاجة.
- هـ. قم بإنهاء عملية التعلم بالسؤال عن الأشياء الموجودة في النص.<sup>٦٣</sup>
٤. تعتبر أخزيات النص، يعني استراتيجية قراءة تشجع الطلاب على التعلم بنشاط وفي نفس الوقت القيام بذلك. هذه الإستراتيجية مناسبة للتطبيق على فئة غير متجانسة (لها قدرات مختلفة)، لأن هذه الإستراتيجية هي نموذج جماعي.<sup>٦٤</sup> والخطواتها هي كما يلي:
- أ. تحديد موضوع القراءة المراد دراسته.
- ب. قسم الطلاب إلى مجموعات لدراسة كل ترجمة في القراءة المعنية.
- ج. طلب من جميع المجموعات محاولة تعلم الموضوعات الفرعية التي تم تحديدها بشكل مختلف.
- د. اطلب من كل مجموعة الاستعداد لشرح المناقشات الفرعية للمجموعات الأخرى.

<sup>63</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 133.

<sup>64</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

هـ. ترسل كل مجموعة أعضاء مجموعتها إلى مجموعة أخرى لنقل ما تعلموه بدورهم بحيث يتم نقل كل المواد في مجملها.

و. عودة الطلاب إلى الأجواء الأصلية.

ز. للتحقق من فهم الطلاب للمادة ، يُطرح على الطلاب عدة أسئلة.<sup>65</sup>

٥. تلخيص جماعي هي استراتيجية تعلم القراءة تتطلب العمل الجماعي، وبالتالي تعزيز الألفة والتفاعل مع بعضنا البعض في التعبير عن الأفكار في فهم الأفكار. هذه الإستراتيجية مناسبة للتعلم الذي يركز على فهم نص القراءة.<sup>66</sup> والخطواتها هي كما يلي:

أ. قسم الطلاب إلى مجموعات.

ب. يعطى الطلاب النص المراد دراسته.

ج. طلب من الطلاب تلخيص النص في مجموعات.<sup>67</sup>

٦. ترتيب النش هي استراتيجية تعلم القراءة مناسبة للطلاب الذين هم على دراية بفهم بنية الجملة. هذه الاستراتيجية موجهة أكثر نحو فهم النص ككل وبعمق.<sup>68</sup> والخطوات هي كما يلي:

<sup>65</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 134.

<sup>66</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

<sup>67</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 134.

<sup>68</sup> Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, Proceeding of International Conference on Islamic Education: Peningkatan

- أ. ينقسم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة. أعطيت كل مجموعة نصًا واحدًا كاملاً تم قصه وخلطه.
- ب. يُطلب من كل مجموعة ترتيب أجزاء من نص الخطاب بحيث يصبح خطابًا مع قصة متسلسلة.
- ج. بعد أن يكون الترتيب جيدًا، يُطلب من الطلاب كتابته في دفتر ملاحظاتهم.<sup>69</sup>

### و. طرق تعليم مهارة القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب ما يلي:

#### ١. طريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الآخر. فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء... إلى آخره. ويتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوبا، كما يتعلم كتابه هذه الحروف. وبعد ذلك، يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمات. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الأفبائية.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها سهلة على المعلم، مألوفة لدى الآباء والأمهات، تجعل الطالب حساسا للحروف. غير أن البعض

---

Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah negeri 2 Malang, Volume 4, November 2019, 348-349.

<sup>69</sup> Kemas Abdul hai dan Neldi Harianto, Titian: Efektifitas Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi, Volume 1, No. 2, Desember 2017, 135.



سو، سي، مثل را، رو، ري، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيرى، سارى، سورى، راسا، راسى.

وقد تكون هذه الطريقة افضل من الطريقة الحرفية وطريقة الصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد. وتدعى هذه الطرق الثلاث الطرق الجزئية أو الطرق التركيبية في الاتجاه، لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل. وهناك طرق معاكسة للطرق الجزئية أو التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه الطرق المعاكسة الطرق الكلية أو الطرق التحليلية، لأنها تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء. ومن الطرق الكلية طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

#### ٤. طريقة الكلمة

طريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولاً ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماماً للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية اللتين تعلمان الحرف أو الصوت أولاً ثم تنتقلان إلى تعليم الكلمة. ولطريق الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.

وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة. وينطق المعلم الكلمة عدة مرات. ويكرر الطلاب من بعده. ثم يعرض المعلم الكلمة من غير صورة ليطلب من طلابه التعرف عليها أو قراءتها. وبعد أن يستطيع الطلاب قراءة الكلمة،

يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها. ولطريقة الكلمة مزايا منها:

أ. تساير هذه الطريقة الأساس النفسي للإدراك البصري، إذ تبدأ بالكل أولاً.

ب. تعود هذه الطريقة الطالب على سرعة القراءة لأن الطالب يدرك الكلمة كوحدة واحدة ولا يقرؤها حرفاً حرفاً.

ج. يبدأ الطالب بقراءة وحدات ذات معنى، بخلاف الطرق الجزئية التي تبدأ بتعليم وحدات لا معنى لها مثل الحروف والأصوات والمقاطع.

ولها عيوب أيضاً. ومن هذه العيوب ما يلي:

أ. قد تستولى الصورة على انتباه الطالب بدلاً من الكلمة.

ب. قد يخمن الطالب الكلمة تخميناً بدلاً من قراءتها قراءة حقيقية.

ولهذا فإن بعض منتقدي طريقة الكلمة يدعوها "طريقة انظر ثم خمن" بدلاً من اسمها الآخر وهو "طريقة انظر ثم قل".

ج. قد توجه هذه الطريقة ضعفاً إملائياً لدى الطالب، لأنها لا

تلفت انتباه الطالب إلى الحروف بشكل كافٍ.

د. إذا صادفت الطالب كلمة جديدة غير مألوفة له، فقد يجد

صعوبة في قراءتها.

هـ. طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة

قصيرة على الطاقة السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب

من بعده عدة مرات. ثم يعرض المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى

كلمة واحدة وينطقها ويرددها الطلاب من بعده عدة مرات. مثال ذلك: ذهب الولد مسرعاً. ثم تجري مقارنة بين الجملتين للتعرف على الكلمة المشتركة والكلمة غير المشتركة. ثم ينتقل المعلم إلى تحليل الكلمة إلى حروفها. وهكذا، فإن طريقة الجملة تسير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف. وهي إحدى الطرق الكلية أو التحليلية.

ومن مزايا هذه الطريقة كما يلي:

- أ. تتماشى مع الأساس النفسي للإدراك لأنها تبدأ بإدراك الكل ثم تنتقل إلى تحليله إلى مكوناته.
  - ب. تقدم هذه الطريقة وحدات ذات معنى.
  - ج. تعود الطالب على قراءة الوحدات الكبيرة وعلى اتساع المدى البصري، مما يضمن تحقيق سرعة القراءة.
  - غير أن لطريقة الجملة عيوبها. ومن أبرز هذه العيوب أنها تحتاج إلى جهد كبير من المعلم. كما أنها تتطلب وجود معلم حاذق متمر، الأمر الذي لا يتوفر دائماً.
٦. طريقة الجمعية

يرى مؤيدو الطريقة الجمعية أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. وما دام الأمر كذلك، فإن الأصوب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. فكما ذكرنا سابقاً إن للطريقة الحرفية مزاياها وعيوبها. وينطبق الوضع ذاته على كل من

الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية والطريقة الكلمة والطريقة  
الجملة.<sup>٧٠</sup>

### ز. تقنيات تعليم مهارة القراءة

تتكون مهارات القراءة من جانبين، وهما: أولاً، تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. ثانياً: التعرف على معنى الموقف برمته والذي يرمز إليه بالرموز المكتوبة والصوتية. وفي الوقت نفسه، يكمن جوهر مهارات القراءة في الجانب الثاني. هذان الجانبان مهمان بنفس القدر في مهارات القراءة، بحيث يجب أن يتم التدريب على المستويات المتوسطة وحتى المتقدمة. حيث أن الأهداف العامة لمهارات القراءة هي كما يلي:

#### ١. إجادة تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات

يختلف نظام الأبجدية العربية عن نظام الأبجدية اللاتينية. الأبجدية العربية "syllabry"، بينما الأبجدية اللاتينية "أبجدية". بالإضافة إلى ذلك، لا يتعرف نظام الكتابة العربية، الذي يبدأ من اليمين إلى اليسار، على الأحرف الكبيرة بأشكال معينة لبدء جمل جديدة، وكتابة أسماء الأشخاص أو الأماكن، والاختلافات في أشكال الحروف العربية عند الوقوف بمفردها، وفي البداية، وفي الوسط، وفي الكلمة الأخيرة. تخلق هذه الاختلافات صعوبات للطلاب الذين هم على دراية بالحروف اللاتينية. بالإضافة إلى ذلك، تكتب الكتب والمجلات والصحف العربية

<sup>٧٠</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردان: دار الفلاح للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١٠٨-١١٢.

دون ارتداء الحركات. على الرغم من أن الشكال هو علامة متحركة تحدد حقًا معنى ووظيفة الكلمة في الجملة.

وبالتالي، تعتمد مهارات القراءة على إتقان المفردات والقواعد. لذلك، في المستوى الأولي، لا يزال نص القراءة بحاجة إلى شكال، وتقليصه تدريجيًا وفقًا لتطور إتقان الطلاب للمفردات وأنماط الجمل العربية. لكن من حيث المبدأ، منذ بداية التعلم، يتم تدريب الطلاب واعتيادهم على القراءة بدون وشاح لممارسة مهارات فهم القراءة وتطويرها.

#### ب. مهارات فهم معنى القراءة

هناك ثلاثة عناصر يجب مراعاتها وتطويرها في جانب فهم معنى القراءة، وهي عناصر الكلمات والجمل وال فقرات. تدعم هذه العناصر الثلاثة المعنى العام للقراءة. من أجل أن تكون مهارات فهم معنى القراءة ممتعة وممتعة، يجب اختيار مواد القراءة وفقًا لاهتمامات الطلاب، ومستوى التطور والعمر. لكي لا تكون مملة، يجب أن تكون مواد القراءة متنوعة، سواء من حيث الموضوع أو من حيث تنوع اللغات.<sup>71</sup>

#### ح. الدراسات السابقة

قد وجد الباحث عن الدراسات السابقة:

1. خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء و عماد توفيق السعدي. "أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي". نتائج هذه الدراسة هي: أن نموذج التعليم كان

<sup>71</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), 51-51.

فاعلا في تطوير مستوى القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وأن لا أثر لأسلوب التعلم في تطوير مستوى القراءة الناقدة لدى هؤلاء التلاميذ، في حين كان للتفاعل بين نموذج التعليم وأسلوب التعلم أثر في ذلك، وقد كان هذا التفاعل كبيرا بين نموذج القراءة الناقدة وأسلوب التعلم بمستوييه الحسي والحدسي، وذلك مقارنة بالتفاعل بين طريقة التعليم المعتادة وأسلوب التعلم.

٢. إنده إرحم الله عزّ. "استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب مباراة اللعبة (TEAMS GAMES TOURNAMENT/TGT) لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمالانج". نتائج هذه الدراسة هي: تطبيق أسلوب التعلم التعاوني مباراة اللعبة في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمالانج يعني: (١) جعل المجموعات بحسب قدرة التلاميذ (٢) يشرح المعلم عمومية (٣) مناقشة المجموعات (٤) مباراة: تقدم الفرد الى منضدة المباراة في كل المجموعة وحل المشكلة او اسئلة الذي قد اعطى إليه (٥) هدية: نتائج المجموعة هي عدد من نتائج الفرد في المجموعة ونتائج المجموعة.

٣. سبتي فاطمة، مُجدّ اصلاح المؤمن، وأحمد سيف الدين. "زيادة قدرة مهارة القراءة على التلاميذ في الصف السابع من خلال نموذج التعليم الاستقصائي في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بمالانج". نتائج هذه الدراسة هي: أن التعليم مهارة القراءة من خلال نموذج التعلم الاستقصائي للتلاميذ السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بمالانج زيادة فهم التلاميذ ومؤثر جدا لنجاح مهارة القراءة فيما يتضح من زيادة متوسط القيمة التي حصل عليها الطالب.

الصورة ٢.١ إطار التفكير



